مجلة أنساق للفنون والآداب والعلوم
الإنسانية
الإصدار السابع عشر
المجلد (٥) العدد (٤)
(١-٨) ٢٠٢٤

الخصائص العامة للسكان ببلدية الأبيار

أ.أمينة محمد المبروك

أ. عماد الصالحين جبريل

قسم الجغرافيا، كلية الآداب والعلوم، الأبيار ، جامعة بنغازي

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٩ نوفمبر ٢٠٢٤م

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

الملخص

جاء هذا البحث للكشف والتحليل عن الخصائص العامة للسكان بمنطقة الدراسة، وذلك بالتعرف على معدلات النمو عبر مراحل مختلفة من الزمن، إضافة إلى عامل الهجرة، كما اوضحت الدراسة أن الهجرة لها تأثير على حجم السكان المدنية في تطور حركة الهجرة الداخلية، وذلك لارتباط الأسرة بالمناطق المجاورة بهذه الخدمات الموجودة في المدنية، كذلك إن ما طرأ على المناطق المحيطة من تطور وفق استحداث نمط الحياة الزراعية المنظمة، مما شجع أكثر على الاستقرار، خاصة عندما توفرت لهم فرص العمل والسكن الملائم، وبذلك زيادة تطور المدينة حتى الوقت الحالي.

الكلمات المفتاحية: النمو السكاني ، الهجرة ، الزيادة الطبيعية ، التركيب العمري

*** مقدمة**

يعتبر السكان القاعدة الأساسية التي تدور حولها الدراسات شتي في جميع المجالات وتعد الظواهر السكانية وارتباطاتها المكانية المجال الرئيسي الذي تهتم به جغرافية السكان، تعد دراسة السكان ذات أهمية بالغة في دراسات التخطيط والتنمية؛ فالتخطيط للمستقبل يتطلب دراية تامة بالمتغيرات السكانية واتجاهاتها، فدراسة نمط السكان و تركيبهم وكثافتهم وخصائصهم الديموغرافية من الأمور التي يجب أخذها في الاعتبار، سنتناول السكان بمنطقة الدراسة من حيث التعداد ومعدلات النمو السكاني عبر مراحل مختلفة من الزمن، إضافة إلى عامل الهجرة، كما سيتم تسليط الضوء حول بعض البيانات السكانية بالمنطقة المجاورة لما في ذلك من أهمية فيما يخص موضوع الدراسة.

*** مشكلة الدراسة**

وقد صيغت مشكلة الدراسة في الاستفسارات التالية:-

١- هل كان للزيادة الطبيعة دور في ارتفاع معدل نمو السكان بالمنطقة الدراسة؟

٢- ما مدى الاختلاف أو التباين في الخصائص العامة للسكان منطقة الدراسة؟

٣- ماهي الخصائص العامة الاجتماعية والاقتصادية للسكان على مستوى فروع البلدية؟

٤- ما مدي مساهمة الهجرة في نمو وتطور حجم السكان؟

٥- ما مدى التغيرات التي طرأت على التركيب العمري والنوعي والتعليمي للسكان؟

*** أهداف الدراسة**

إن هذه الدراسة تسعى إلي الوصول للأهداف التالية:-

١- تحليل معدلات المواليد والوفيات في بلدية الأبيار.

٢- دراسة التوزيع والكثافة السكانية والهجرة.

٣- توضيح مدى التغيرات التي طرأت على خصائص السكان من حيث التراكيب.

٤- معرفة التنبؤ بعدد سكان منطقة الدراسة في المستقبل

*** منهجية البحث**

يعتمد الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي والتاريخي، وقد تم جمع المعلومات والبيانات من مصادر السجل المدني و وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد (٢٠١٠)، وتحليل هذه البيانات للوقوف على مدى تغطيتها للجوانب المتعددة للخصائص العامة للسكان منطقة الدراسة، وأيضا تم الاستعانة ببعض أدوات البحث الجغرافي منها الاسلوب الإحصائي، بإضافة الي الكتب والنشرات والدوريات والمجلات العلمية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، من اجل الاجابة على الاستفسارات الدراسة، وتنقسم الدراسة الي المحاور الاتية:-

١- معدلات المواليد والوفيات في بلدية الأبيار: بلغ معدل المواليد في بلدية الأبيار سنة 1984 . 42.4 في الألف ثم ارتفع قليلاً ليصل إلى 44.5 في الألف سنة 1986 ثم تراجع مرة أخرى إلى 42.4 في الألف سنة 1990 ليواصل تراجعه بعد ذلك في السنوات الأربع الأخيرة ليصل إلى 38 في الألف وهو أقل مستوى في عام 1994 . ويعد هذا الاتجاه في معدلات المواليد ناتجاً عن التطور الاجتماعي والاقتصادي لسكان المدينة، وبخاصة الوعي الصحي وارتفاع المستوى التعليمي الذي يعد عاملاً من العوامل التي تؤدي الى انخفاض معدلات المواليد وما هو متوقع مستقبلاً هو استمرار عدد المواليد في انخفاض باستمرار تطور سكان المدينة، أما معدلات الوفيات، فإنها تظهر ميولاً نحو الانخفاض بشكل واضح، وقد بلغ معدله 9.4‰، وقد ترتب على ذلك ارتفاع نسبة الزيادة الطبيعية للسكان، التي تمثل الفرق بين معدلات المواليد المرتفعة ومعدلات الوفيات المنخفضة.

٢- التوزيع والكثافة السكانية: ترتبط دراسة توزيع السكان بمعرفة نمط التركز السكاني في منطقة معينة دون الأخرى، ومن خلال النظر إلى شكل (١) نلاحظ تركز السكان بمنطقة الدراسة في مدينة الأبيار بنسبة ٦٢% ربما يرجع إلى توفير الخدمات وتعتبر أيضا عاصمة الإقليم، أما الكثافة السكانية فتعرف بأنها إجمالي عدد السكان في وحدة وحدة مساحية معينة[١] ، ويتبين من الجدول (١) أن سكان المنطقة يتوزعون على مساحة إجمالية قدرها ٤,٧٩٢ كيلومترا مربعا، ومن خلال نفس الجدول يمكن أن نلاحظ نوعاً من التطور التدريجي للكثافة من نحو شخصين للكيلومتر المربع الواحد تقريباً في عام ١٩٧٣، الى حوالي سبعة أشخاص للكيلومتر المربع الواحد تقريباً في عام ٢٠٠٦. مما سبق يتبين أن بلدية الأبيار حدث فيها تطورا ملحوظًا فيما يتعلق بمتغيري الكثافة والتوزيع، ولعل ذلك يعود إلى ما شهدته المنطقة من تغيرات اقتصادية واجتماعية نتيجة تطور المشروعات التنموية، غير أن هذا التوزيع

[١]- فتحي محمد ابوعيانة (٢٠٠٢)، جغرافية السكان، ط٥، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ص ٤٣.

والكثافة يتباين بين مناطق البلدية، فعلى سبيل المثال نجد أن أعلى تركز للسكان نجده في عاصمة البلدية التي تستحوذ على نحو ٦٢% من إجمالي سكان البلدية كما سبقت الإشارة، ويبلغ متوسط الكثافة العامة في المدينة حوالي ١٢٠ شخصا للهكتار الواحد[١].

الشكل١: التوزيع النسبي لسكان منطقة الدراسة

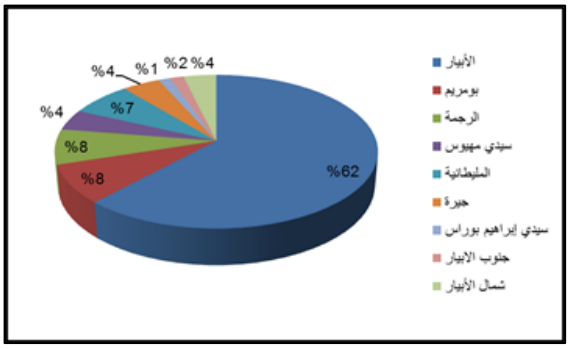

المصدر: الملحق ١

الجدول ١: الكثافة العامة للسكان في بلدية الابيار (١٩٧٣– ٢٠١٠)

السنة	عدد السكان	المساحة / كم^2	نسمة/ كم^2
1973	[1]11.400		2.3
1984	[1]16.900		3.5
1995	[2]21.979	[3]4792	4.5
2006	[2]26.865		5.6

المصدر: من اعداد الباحثة استناداً الي : **١** محمد المبروك المهدوي (١٩٩٨)، جغرافية ليبيا البشرية، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي ، ص ١٤٥، **٢** زينب الحسين سعيد ادم الخاشع، (٢٠١٤)، تحديد الإقليم الوظيفي لمدينة الأبيار باستخدام نظم المعلومات الجغرافية: دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير غير منشورة، الاكاديمية الليبية فرع بنغازي، ص٤٠، **٣** الاطلس الوطني، ص ٢٦.

١- ا ل .. ه . .. ج . . . .رة: يعد عامل الهجرة من أبرز العوامل التي تؤثر في الخصائص السكانية للمنطقة، كما أن لها دوراً في تطور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في تلك المنطقة، وهي تعني حركة السكان، كالانتقال بسبب تغير الوظيفة، أو لطلب الرزق، أو للحصول على عمل أفضل، أو لدوافع أخرى مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فضلاً عن عوامل أخرى مثل النمو السريع الذي شهدته معظم مدن العالم في العصر الحديث. وتعتبر الهجرة من العوامل المهمة التي تلعب دورها في اختلاف معدلات النمو السكاني، ويتم حسابها عن طريق معرفة الزيادة الطبيعية أو الفرق بين المواليد والوفيات وطرح الزيادة الطبيعية من الزيادة الكلية الناتجة عن فرق تعدادين[٢]. ونتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي طرأت على منطقة الدراسة فقد شهدت حركة نزوح سكاني إليها من المناطق المجاورة، لاسيما في خلال النصف الأول من عقد السبعينيات من القرن الماضي حيث بلغ صافي الهجرة الوافدة في عام ١٩٧٣ ٤٦٣ شخصاً، ولعل ذلك يعود إلى مشروعات التنمية التي أنشئت بالمنطقة، إلا أن معدلات صافي الهجرة بدأت تتناقص خلال عقد الثمانينيات (٢٠٢ شخصا) ثم أخذت تتزايد تدريجيا حيث سجلت ٢٨٦ شخصا في عام ١٩٩٥ و ٢٩١ شخصا في عام ٢٠٠٥ (الجدول٢).

الجدول٢: صافي الهجرة الوافدة الي منطقة الدراسة

السنوات	صافي الهجرة الوافدة
1973	463
1984	202
1995	286
2005	291

المصدر: عبد السلام مختار الزايدي (٢٠٠٩)، "النمو السكاني وأثره في تركيب وتوزيع السكان في مدينة الأبيار خلال الفترة ١٩٧٣–٢٠٠٧: دراسة في جغرافية السكان"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا،كلية الآداب، جامعة قاريونس. ص٦٦، نقلاً من

[١] - علي الميلودي عموره (١٩٩٨)، ليبيا تطور المدن و تخطيط الحضري، دار الملتقى للطباعة والنشر، بيروت، ص٤٢٥.

[٢] - يسرى الجوهري (١٩٦٩)، مبادئ جغرافية السكان، دار الطلبة العرب، بيروت، ص ١٨٩.

زينب الحسين سعيد آدم الخاشع، (٢٠١٤)، تحديد الإقليم الوظيفي لمدينة الأبيار باستخدام نظم المعلومات الجغرافية: دراسة في جغرافية المدن، مرجع سابق، ص٤٦.

٢- النمو السكاني: يرتبط النمو السكاني بمسألتين هما الزيادة الطبيعة والهجرة[١] ، وبناء على ذلك سيتم تناول معدلات الزيادة الطبيعية ومعدلات صافي الهجرة بالمنطقة حسب الآتي:-

الزيادة الطبيعة: "هي نتيجة التوازن بين معدلات المواليد والوفيات، فهي تمثل الفرق بين مجمل عدد الوفيات في سنة معينة"[٢]، وفي بلدية الأبيار نجد أن هذا المعدل يلغ أعلي مستوى له بين فترتي ١٩٦٩-١٩٧٣ فوصل إلي ٣٦.٢%، ثم بدأ في الانخفاض التدريجي في الفترة الواقعة بين ١٩٩٩-٢٠٠٣ فوصل إلي ٣٢.٢%، وأن الانخفاض الملحوظ للوفيات ما هو إلا نتاج التطور في مستوى الخدمات الصحية في منطقة الدراسة. ومن الجدول(٤) يلاحظ أن تطور عدد السكان في منطقة

الدراسة من ١٩٧٣ إلي سنة ٢٠٠٦، حيث بلغ في ١٩٧٣ ١٨,٧٠٥ نسمة، منهم ٩,٦٣٠ (٥١.٥%) ذكور، و٩,٠٧٥ (٤٨.٥%) إناث، وفي تعداد عام ٢٠٠٦ بلغ إجمالي عدد السكان ٣٦,٨٠٩، منهم ١٥,٦٧٥ (٤٢.٦%) ذكور و٢١,١٣٤ (٥٧.٤%) إناث. نستنتج من هذا الجدول أن التجمعات السكانية التابعة لبلدية الأبيار لم تحقق نمواً ملحوظاً فاستمر نموها السكاني يسير بشكل بطيء نوعا ما، بينما مدينة الأبيار تمكنت من تحقيق قفزة هائلة في نمو سكانها خلال فترة قصيرة من الوقت، ويرجع هذا النمو السكاني لعدة عوامل أهمها الزيادة الطبيعة والزيادة غير الطبيعة.

الجدول ٣: تطور عدد السكان في منطقة الدراسة ١٩٧٣-٢٠٠٦

التجمع	1973		2006	
	العدد	%	العدد	%
الإبيار	10833	57.9	49176	62.1
أبومريم	1657	8.9	6851	8.7
جيره	1115	5.9	4153	5.2
إبراهيم أبوراس	662	3.5	1909	2.4
سيدي مهيوس	747	4.0	3397	4.3
الرجمة	2668	14.3	8556	10.8
المليطانية	1023	5.5	5122	6.5
المجموع	18,705	100	79,164	100

المصدر: بتصرف من زينب الحسين سعيد آدم الخاشع، (٢٠١٤)، تحديد الإقليم الوظيفي لمدينة الأبيار باستخدام نظم المعلومات الجغرافية: دراسة في جغرافية المدن، مرجع سابق، ص٤٥، النسب من حساب الباحثة.

التركيب السكاني: التركيب السكاني أنواع متعددة منها التركيب النوعي والعمري والاقتصادي والتعليمي، وهذه التراكيب لها دور مهم في معرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لسكان منطقة معينة، وسيتم مناقشة هذه التراكيب بصورة موجزة في الفقرات التالية:-

وفقاً للبيانات المتوفرة بلغت النسبة النوعية في منطقة الدراسة في عام ١٩٧٣ ما مقداره ١٠٩، مقابل كل مائة ذكر وانخفضت إلى ١٠٢ مقابل كل مائة ذكر في عام ٢٠١٠. أما فيما يتعلق بالتركيب العمري فإن دراسة فئات أعمار السكان لها أهمية خاصة في الدراسات السكانية من حيث أنها تساعد على فهم الاتجاهات العامة للسكان، وتحديد الإمكانيات البشرية العاملة. دراسة أعمار السكان تعتمد على ثلاث مجموعات وهي كالآتي :

[١] - عدنان السيد حسين (١٩٩٤)، الجغرافيا السياسية والاقتصادية والسكانية للعالم المعاصر، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط٢، بيروت، ص ٢٠٥.

[٢] - فتحي محمد ابوعيانة (٢٠٠٢)، جغرافية السكان، مرجع سابق، ص ٩٨.

فئة صغار السن ومتوسطي السن وكبار السن[1]. ومن خلال الجدول(٤) تم تقسيم الأعمار الى ثلاث فئات، حيث يبين الشكل التطور في فئات الأعمار خلال الفترة مابين٢٠٠٦/٢٠١٦.

١- فئة صغار السن (٠-١٤سنة): تمثل قاعدة الهرم السكاني بأنها فئة غير منتجة، حيث شكلت نسبتهم في عام ٢٠٠٦، ٥٢% وهذا مظهر ديموغرافي مألوف في كل مدن العالم الثالث لاسيما ليبيا، غير أن المشهد اختلف في ٢٠١٦ حيث انخفاض نسبة صغار السن التي وصلت إلى ٣٦.٦، ربما يرجع هذا الانخفاض لوعي سكان المنطقة إلى سياسة تحديد النسل أو تأخر سن الزواج أو إلى ظروف البلاد الحالية.

٢- فئة متوسطي السن (١٥-٦٤ سنة): وهي الفئة المنتجة ويقع عليها إعالة عبء بقية الفئات العمرية، ولقد بلغت النسبة حوالي ٤٥.٨% في ٢٠٠٦، وارتفاع في ٢٠١٦ وصلت نسبتها ٥٩.٩%.

٣- فئة كبار السن (٦٥ سنة فيما فوق): وتمثل قمة الهرم السكاني حيث بلغت النسبة ٢.٢% سنة ٢٠٠٦، وارتفعت النسبة الي ٣.٥ في سنة ٢٠١٦.

الجدول٤: فئات العمر لسكان منطقة الدراسة ٢٠٠٦-٢٠١٦

السنة	2006		2016	
الفئات	العدد	%	العدد	%
14-0	15300	52.0	34440	36.6
64-15	13481	45.8	56304	59.9
65 +	653	2.2	3289	3.5
المجموع	29434	100	94033	100

المصدر: السجل المدني الأبيار، بيانات غير منشورة، وتم الحصول علي البيانات بتاريخ ٧/١٠/ ٢٠١٧، النسب من حساب الباحثة.

التركيب الاقتصادي: يعرف بأنه توزيع السكان الناشطين اقتصادياً، الذين يمكن تشغيلهم بمعنى السكان القادرين صحياً وعقلياً وقانونياً على العمل، وهم يمثلون الفئة العمرية ١٥-٦٤ سنة حيث إن قوانين العمل في معظم الدول تمنع العمل على من هم دون هذه الفئة العمرية[2]. حيث بلغ إجمالي القوى العاملة ١٥ سنة فما فوق في منطقة الدراسة ١٥,٠٩٦ يمثل غير الليبيين منهم ١,٢٥٣ بنسبة ٧.٩%، وتمثل أبرز النشاطات التي يمارسها السكان بمنطقة الدراسة صناعة محاجر البناء والزراعة والخدمات الإدارية والتعليمية. التركيب التعليمي: يعرَّف بأنه توزيع السكان البالغين حسب درجة التحصيل العلمي في مراحل التعليم المختلفة الممثلة في مراحل ما دون التعليم الجامعي ومراحل ما بعد التعليم الجامعي، ويعطي هذا التقسيم دلالة هامة لقدرة البلد علي التنمية الاجتماعية والاقتصادية كما يمكن تحديد الاحتياجات المتوقعة مستقبلاً من المتعلمين حسب النشاطات الاقتصادية[3]. ومن خلال الجدول ٥ نجد أن الحالة التعليمية في منطقة الدراسة تختلف حسب درجة التحصيل العلمي، فأعلى نسبة نجدها في المرحلة الثانوية بنسبة ٣٤.٢%، وتقل في المراحل الأخرى، وبالمقارنة مع الحالة التعليمية على المستوى الوطني الوطني نجد أن المرحلة الابتدائية تزيد عنها في بلدية الأبيار، حيث شكلت نسبة قدرها ٤٨.٤%. وتتفوق نسبة الحاصلين على التعليم العالي في البلدية عن مثيلها على المستوى الوطني حيث تشكل ٢٩.١%. أما بالنسبة للحالة للحالة التعليمية العامة فنجدها تقل في البلدية عنها في ليبيا حيث سجلت نسبة قدرها ٢١.٣% و٢٥.٢% على التوالي (الجدول ٥).

[1] - محمد المبروك المهدوي (١٩٩٠)، جغرافية ليبيا البشرية، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ص ١٣٥.

[2] - عبد القادر مصطفي المحيشي (٢٠٠٠)، معجم العلوم الانسانية التعليمي مصطلحات ومفاهيم جغرافية، أكاديمية الدراسات العليا والبحوث الاقتصادية، طرابلس، ص ٤٧.

[3] - فتحي محمد ابوعيانة (٢٠٠٢)، جغرافية السكان، مرجع سابق، ص ٣٧٨.

الجدول ٥: الحالة التعليمية لسكان ليبيا ومنطقة الدراسة ٢٠١٠

الحالة التعليمية	ليبيا		بلدية الأبيار	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
المرحلة الابتدائية	653742	48.4	2720	13.1
المرحلة الإعدادية	388362	28.8	4902	23.6
المرحلة الثانوية	100541	7.4	7113	34.2
التعليم العالي	208227	15.4	6047	29.1
الإجمالي	1350872	25.2	20782	21.3

المصدر: وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد (٢٠١٠)، الكتاب الإحصائي ٢٠١٠-٢٠١١، مصلحة الإحصاء والتعداد، طرابلس، ص١٧- ٧٨. النسب من حساب الباحثة.

١- التنبؤ بعدد سكان منطقة الدراسة في المستقبل: لكي نعرف عدد السكان في المستقبل هل هو في زيادة أو نقصان، يتم تطبيق معادلة الاتجاه العام عن طريق تطبيق طريقة المربعات الصغرى، من خلال النظر إلى الشكل (٢) يبين خط الاتجاه العام أن القيم الاتجاهية(عدد السكان) قريبة من الاتجاه العام، وهذا يدل على أن عدد السكان في زيادة مستمرة، كما ان الفروق ليست كبيرة، ويمكن التنبؤ باتجاه سير الظاهرة بدرجة يمكن الاعتماد عليها.

الشكل٢: خط الاتجاه العام للسكان منطقة الدراسة

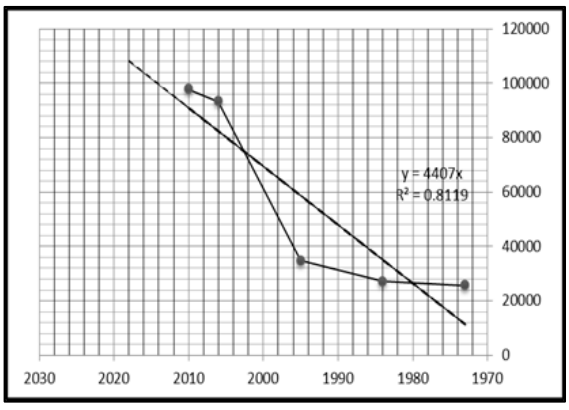

المصدر: الملحق٤

وبتطبيق معادلة الاتجاه العام على تطور نمو السكان بمنطقة الدراسة أمكن التنبؤ بأن إجمالي عدد السكان بالمنطقة سيبلغ نحو ١٦٢ ألفا في عام ٢٠٢٥ بمعدل زيادة سنوية قدرها ٤,٤٠٧ شخصا (الشكل٢).

وفيما يلي خطوات استخراج إجمالي عدد السكان، ومقدار الزيادة السنوية وفق المعادلة التالية:

عدد السكان ٢٠٢٥= عدد السكان ٢٠٠٦ + الزيادة السنوية × فرق السنوات

الزيادة السنوية = ٤,٤٠٧

عدد السكان ٢٠٢٥ = ٧٩,١٦٤ + ٤,٤٠٧ × ١٩ = ١٦٢,٨٩٧ نسمة .

*** نتائج البحث**

يمكن تلخيص نتائج هذه الدراسة عن الخصائص العامة لسكان بلدية الأبيار، وذلك من خلال النقاط التالية: -

١- التطور التدريجي للكثافة من نحو شخصين للكيلومتر المربع الواحد تقريباً في عام ١٩٧٣، الى حوالي سبعة أشخاص للكيلومتر المربع الواحد تقريباً في عام ٢٠٠٦. مما سبق يتبين أن بلدية الأبيار حدث فيها تطورا ملحوظًا فيما يتعلق بمتغيري الكثافة والتوزيع، ولعل ذلك يعود إلى ما شهدته المنطقة من تغيرات اقتصادية واجتماعية نتيجة تطور المشروعات التنموية، غير أن هذا التوزيع والكثافة يتباين بين مناطق البلدية، فعلى سبيل المثال نجد أن أعلى تركز للسكان نجده في عاصمة البلدية التي تستحوذ على نحو ٦٢% من إجمالي سكان البلدية ، ويبلغ متوسط الكثافة العامة في المدينة حوالي ١٢٠ شخصا للهكتار الواحد.

٢- أن المعدل المواليد يلغ أعلي مستوى له بين فترتي ١٩٦٩-١٩٧٣ فوصل إلي ٣٦.٢%، ثم بدأ في الانخفاض التدريجي في الفترة الواقعة بين ١٩٩٩-٢٠٠٣ فوصل إلي ٣٢.٢%، وأن الانخفاض الملحوظ للوفيات ما هو إلا نتاج التطور في مستوى الخدمات الصحية في منطقة الدراسة.

٣- من ناحية الهجرة التي طرأت على منطقة الدراسة فقد شهدت حركة نزوح سكاني إليها من المناطق المجاورة، لاسيما في خلال النصف الأول من عقد السبعينيات من القرن الماضي حيث بلغ صافي الهجرة الوافدة في عام ١٩٧٣ ٤٦٣ شخصاً، أن معدلات صافي الهجرة بدأت تتناقص خلال عقد الثمانينيات (٢٠٢ شخصا) ثم أخذت تتزايد تدريجيا حيث سجلت ٢٨٦ شخصا في عام ١٩٩٥ و ٢٩١ شخصا في عام ٢٠٠٥.

٤- من خلال تطبيق معادلة الاتجاه العام على تطور نمو السكان بمنطقة الدراسة أمكن التنبؤ بأن إجمالي عدد السكان بالمنطقة سيبلغ نحو ١٦٢ ألفا في عام ٢٠٢٥ بمعدل زيادة سنوية قدرها ٤,٤٠٧ شخصا

وفي ضوء هذه نتائج أمكن صياغة التوصيات التالية:-

١- ضرورة توفير قاعدة بيانات يستفاد منها في عملية التخطيط، وهذه البيانات تتعلق بتحديد عدد المواليد وصافي الهجرة و الحالة التعليمية.

٢- ضرورة وجود التنسيق الفعال والتخطيط المناسب بين مؤسسات التعليمية بالمنطقة وسوق العمل المحلي.

٣- الاهتمام وتنفيذ برامج تنموية وتوفير فرص العمل مع توفر خدمات خاصة للفئة متوسطي السن (١٥-٦٤ سنة): وهي الفئة المنتجة ويقع عليها إعالة عبء بقية الفئات العمرية، ولقد بلغت النسبة حوالي ٤٥.٨% في ٢٠٠٦، وارتفاع في ٢٠١٦ وصلت نسبتها ٥٩.٩%.

٤- وأخيراً ينبغي على المسؤولين ومتخذي القرارات في الدولة الليبية أن يأخذوا في الحسبان الزيادة السكانية التي سوف تحدث في منطقة التي تبينت من خلال تطبيق معادلة الاتجاه العام على تطور نمو السكان بمنطقة الدراسة أمكن التنبؤ بأن إجمالي عدد السكان بالمنطقة سيبلغ نحو ١٦٢ ألفا في عام ٢٠٢٥ بمعدل زيادة سنوية قدرها ٤,٤٠٧ شخصا، وهذه الزيادة تتطلب توفر الخدمات الازمة بشرط إتباع الأساليب المنهجية والتخطيطية اللازمة عند إنشائها، لاسيما في المناطق الهامشية والريفية، وأن يتم توفير الإمكانيات والقدرات المطلوبة بما يتماشى مع الظروف الطبيعية والبشرية للمناطق الواقعة بها.

الملحق ١: التوزيع النسبي لسكان بلدية الأبيار ٢٠٠٦

الأبيار	26865
بومريم	3537
الرجمة	3220
سيدي مهيوس	1903
المليطانية	3076
جيرة	1888
سيدي إبراهيم بوراس	585
جنوب الابيار	685
شمال الأبيار	1630

المصدر: الخاشع، ٢٠١٤، ص٤٢، التوزيع النسبي من أعداد الباحثة.

*** المراجع**

الحداد، عوض يوسف (١٩٩٨)، أبحاث في الجغرافية البشرية، ط١، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي.

حسين، عدنان السيد (١٩٩٤)، الجغرافيا السياسية والاقتصادية والسكانية للعالم المعاصر، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط٢، بيروت.

المهدوي، مُحَمَّد المبروك(١٩٩٠)، جغرافية ليبيا البشرية، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي.

أبوعيانة، فتحيمُحَمَّد (٢٠٠٢)، جغرافية السكان، ط٥، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

الجوهري، يسرى (١٩٦٩)، مبادئ جغرافية السكان، دار الطلبة العرب، بيروت.

عموره، علي الميلودي (١٩٩٨)، ليبيا تطور المدن و التخطيط الحضري، دار الملتقى للطباعة والنشر، بيروت.

المهدوي، مُحَمَّد المبروك(١٩٩٠)، جغرافية ليبيا البشرية، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي.

المحيشي، عبد القادر مصطفى (٢٠٠٠)، معجم العلوم الإنسانية التعليمي مصطلحات ومفاهيم جغرافية، أكاديمية الدراسات العليا والبحوث الاقتصادية، طرابلس.

الكيخيا، منصورمُحَمَّد (١٩٩٤)، "الوضع السكاني في مدينة الأبيار": ورقة بحث قدمت في الملتقى الجغرافي الرابع، عدد الصفحات ٢٠ صفحة، المرج.

العمروني، عبد السلام (٢٠٠٤)، "أثر الأسمدة المختلفة على البيئة الرعوية والزراعية بشعبية الحزام"، تقرير غير منشور.

الخاشع، زينب الحسين سعيد آدم (٢٠١٤)، "تحديد الإقليم الوظيفي لمدينة الأبيار باستخدام نظم المعلومات الجغرافية: دراسة في جغرافية المدن"، رسالة ماجستير غير منشورة، الإكاديمية الليبية فرع بنغازي.

الزايدي، عبد السلام مختار(٢٠٠٩)" النمو السكاني وأثره في تركيب وتوزيع السكان في مدينة الأبيار خلال الفترة "١٩٧٣ – ٢٠٠٧" دراسة في جغرافية السكان"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب, جامعة قاريونس.

أمانة التخطيط(١٩٧٨)، مصلحة المساحة، الأطلس الوطني للجماهيرية، طرابلس.

الهيئة العامة للمعلومات (٢٠٠٨) النتائج النهائية للتعداد العام للسكان ٢٠٠٦، طرابلس، الهيئة العامة للمعلومات.

الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق (٢٠١٠)، التعداد العام للسكان ٢٠٠٦، الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، طرابلس.

وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد (٢٠١٠)، الكتاب الإحصائي ٢٠١٠-٢٠١١، مصلحة الإحصاء والتعداد، طرابلس.

مكتب الأحوال المدنية بمدينة الأبيار.